حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه قال حرم الله مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي
أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا
تلتقط لقطتها إلا لمعرف فقال العباس إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا
الإذخر. وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه لقبورنا وبيوتنا. وقال أبان
بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه
مثله. وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم

باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال أتى رسول
الله صلى الله عليه عبد الله بن أبي بعد ما أدخل حفرته فأمر به فأخرج فوضعه على
ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه فالله أعلم وكان كسا عباسا
قميصا. قال سفيان وقال أبو هارون وكان على رسول الله صلى الله عليه قميصان
فقال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس أبي قميصك الذي يلي جلدك. قال سفيان
فيرون أن النبي صلى الله عليه ألبس عبد الله قميصه مكافأة لما صنع. حدثنا مسدد
قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثني حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال لما حضر أحد دعاني
أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي صلى
الله عليه وإني لا أترك بعدي أعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وإن
علي دينا فاقض واستوص بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل ودفن
معه آخر في قبر ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع الآخر فاستخرجته بعد ستة
أشهر فإذا هو كيوم وضعته هنية غير أذنه. حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن مع

١٦١

أبي رجل فلم تطب نفسي حتى أخرجته فجعلته في قبر على حدة

باب اللحد والشق في القبر

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يجمع
بين رجلين من قتلى أحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له
إلى أحدهما قدمه في اللحد فقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فأمر بدفنهم
بدمائهم ولم يغسلهم

باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام

وقال الحسن وشريح وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحدهما فالولد مع المسلم
وكان ابن عباس مع أمه من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين قومه وقال
الإسلام يعلو ولا يعلى. حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه
في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد
قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه بيده ثم قال
لابن صياد تشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول
الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه أتشهد أني رسول الله فرفضه
وقال آمنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق
وكاذب فقال النبي صلى الله عليه خلط عليك الأمر ثم قال له النبي صلى الله
عليه إني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو
قدرك فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله
عليه إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله. وقال

Copyright © King Saud University